رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية الثالثة 9102-0202

)٨(شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - قسم العبادات - // المجلس الثامن

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. فهذا هو المجلس الثامن من مجالس الدورة التأصيلية الثالثة في دورتها الثانية والثامن في كتاب عمدة الاحكام في قسم العبادات ونحن في مغرب السبت الثاني عشر من شهر ربيع الاول - 00:00:11

اول عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على قول المصنف اه وان وقفنا على فظل الجمعة؟ مئة واربعة واربعين حديث مئة واربعة واربعين. باب الجمعة. ايه. نبدأ على بركة الله - 00:00:31

الحديس مائة واربعة واربعين. اه في باب الجمعة له حديث مئة واربعة واربعين. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى عن - 00:00:51

لابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رجالا تمروا في منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي عود. فقال سال من طرفاء الغابة وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاموا عليه فكبر كبر الناس وراءه. وهو على المنبر ثم ركع فنزل القهقرة حتى سجد - 00:01:11

في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي. وفي لفظ فصلى وهو عليها ثم كبر عليها ثم ركع وعليها ثم نزل القهقرة - 00:01:31

سهل بن سعد فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له منبر وهذا المنبر مصنوع من طرفاء الغابة والطرفاء نوع من انواع الخشب الذي يسميه الناس اليوم - 00:01:51

اه قريب من الاسر منبر النبي صلى الله عليه وسلم كان على ثلاثة درجات على ثلاث درجات هذه هي السنة. وكان منبر النبي صلى الله عليه وسلم على يسار الامام اذا توجه الامام للمصلين وعلى يمين الامام اذا وقف للصلاة مثل منابر - 00:02:11

المسلمين اليوم على يمين الامام اذا صلى. وفعله عليه الصلاة والسلام هذا من باب فدل على انه يجوز ان يعلم للخطيب الناس الصلاة كما انه يخطب قوليا. وهل هذه الصلاة كان في يوم الجمعة او لا؟ الذي - 00:02:41

عليه الجمهور انه لم يكن في يوم الجمعة. شراع الحديث يقولون لم يكن هذا في يوم الجمعة. وانما كان في غير الجمعة. وقيل انه كان في يوم الجمعة. وقوله حتى سجد في اصل المنبر - 00:03:11

الاصل الطرف الذي يلي الارض يعني انه نزل من المنبر القهقرة للخلف ثم سجدا وهم ينظرون اليه على الارض. فدل على كراهة الصلاة فوق المكان المرتفع عن الناس ومن هنا كره جماعة من الفقهاء الصلاة على سجادة مرفوعة عن سجادة المأمومين. او - 00:03:31

على مكان مرفوع على مكان المأمومين. وقوله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل الناس فقال ايها الناس انما صنعتم هذا لتأتموا بي. فهذا فيه دلالة انه عليه الصلاة والسلام صلى بهم ثم امرهم ان يقتدوا - 00:04:01

به وان يتعلموا صلاته. وقوله وفي لفظ فصلى وهو عليه. يعني القيام والركوع ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرة للسجود. قيل انما نزل لانه ولا يمكنه السجود وهو على المنبر. لم يمكنه ذاك. وقيل نزل لكراهة ان يصلي على شيء مرتفع والله اعلم - 00:04:21

نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الاولى فكأنما قرب بدنة. ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب - 00:04:51
وكبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فاذا الامام حضرة الملائكة يستمعون الذكر. هذه الساعات الخمس جمهور العلماء على انها تبدأ من - 00:05:11
من حين مقدم اول الناس. وتقسم الى خمسة اقسام تقريبية وليست تحديدية وهو قول الامام مالك رحمه الله. وبعض الفقهاء يرى ان الساعة تبدأ من بعد طلوع الشمس. الى مجيء الامام خمس ساعات. وعلى هذا - 00:05:31
فتكون كل ساعة محددة بمقدار ساعة وربع تقريبا. لانه من طلوع الشمس الى مجيء الامام وهو الزوال فيه قرابة ست ساعات او اقل. فهي ساعة وربع او ساعة الا عشر دقائق كل ساعة ما بين ساعة واخرى. فالان مثلا طلوع الشمس الساعة كم؟ ستة - 00:06:01
واذان الظهر الساعة احدعش ونص. لاحظوا من طلوع الشمس. سبعة ثمانية تسع عشرة احدعش ونصف. تقسم سمع الخمس ساعات والنصف على خمس. فيصير كل ساعة ساعة وخمس دقائق عشر دقائق تقريبا - 00:06:31
اذا كان الشروق السعى في الصيف مثلا الساعة الرابعة فجرا الظهر الساعة اثنعش ونص فعندك اكثر من سبع ساعات لان الرابعة طلوع الشمس خمسة ستة سبعة ثمانية تسع عشرة احدعش اثنعش وبعدين عندك نص ساعة ثمان ساعات ونص تقسم الثمان ساعات والنصف على الخمس هذه هي الطريقة - 00:06:51
الساعة الاولى. وقد ادركنا الناس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يأتون في الساعة الاولى يحجزون الصف الاول. فمن جاء في الساعة الثانية لم يجد محله. وقد ذكر لي من اثق - 00:07:21
ايه؟ ان الشيخ ابن ابراهيم رحمه الله في الرياض وهو شيخ شيخنا بن باز انه كان في عهده الناس يتسابقون الى الصف الاول فلا يجدون محلا بعد طلوع الشمس في الصف الاول. ويوم الجمعة ينبغي على - 00:07:41
ان يستحي من الله ستة ايام لدنياك. اما تجعل يوما واحدا لاخراك؟ ستة ايام تذهب الى الدوام مبكرا وتعمل وتشقى وتتعب وتنصب. هلا خصصت ليلة الجمعة ويوم الجمعة لا اقول - 00:08:01
لانه في نهي لا تخصه ليلة الجمعة بقيام. لكن خصه بكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو بالغيبة والنميمة والسهر وخص يوم الجمعة بالبكور الى المسجد. واجعله كانك معتكف في المسجد. ففيها الساعة الاولى - 00:08:21
الثانية بقرة ثالثة كبش. الرابعة دجاجة الخامسة بيضة. ثم في الساعة الاخيرة من نهارها ساعة استجابة. اذا جاء الامام اذا خرج الامام خرج اي للخطبة. ما هو خرج لمطلق الخروج. افرض ان الامام جاء قبل الخطبة - 00:08:41
فالملائكة لا تهيقون الصحف. متى يطون الصحف؟ اذا خرج الامام للخطبة. حضرت الملائكة الذكر ومعنى هذا انهم لا يسجلون بعد ذلك اسم من حضر. يسجلون اسم من؟ خلاص انتهى اغلق كما - 00:09:01
فيقال اغلق البصمة على الدوام. الان انت اذا اردت ان تذهب الى العمل في بصمة او توقيع وقت معين الى وقت معين ثم يرفعون البصمة تجي تبصم ما ينفع. لماذا لا ينفع؟ لانه خلاص اغلق. هكذا الملائكة - 00:09:21
يعطونه الصحف فلا يسجلون احدا اذا قال الامام السلام عليكم ورحمة الله. ومع الاسف الشديد الناس يوم يتساهلون كثيرا في المجيء الى الجمعة. وهذا خطأ شنيع. الواجب ان نعلم اولادنا وانفسنا ان يوم - 00:09:41
يوم نوم يوم الجمعة يوم عبادة. خصنا الله بها. اليهود هم على بدعهم يوم السبت لا يعملون يذهبون الى بياعهم وصلواتهم يخصون للعبادة. فما بال المسلمين؟ مع ان الله اباح لهم العمل - 00:10:01
وقت الاذان لكن رغب من باب الندب الى المبادرة والى البكور. وقد كان الناس يأتون من العوالي وانا صغير اذكر انه كان رجال كبار مسنين يأتون على خيولهم من مسافة اربع - 00:10:21
ساعات خمس ساعات يأتون الى مسجد الوالد ليحضروا خطبة الجمعة. فما بال الناس اليوم يتساهلون في الجمعة؟ يذهب الى المزرعة يقول انا في المزرعة المزرعة ما فيها جمعة ما تتقي الله سبحانه وتعالى. تركب سيارتك تروح المزرعة ما تبي تركب سيارتك

تروح الجمعة - 00:10:41
هذا من تسهيلات ابليس ما اقول من تسهيلات الشرع من تسهيلات ابليس وتلبيساته. نعم قال عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة - 00:11:01
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به. وفي لفظ كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفئ. الجمهور من اهل العلم ان وقت الجمعة وقت الظهر. اذا زالت - 00:11:21
الشمس حتى يصير ظل كل شيء مثله. زيادة على ظل الزواج. وهو رواية عن الامام احمد والمذهب عند الحنابلة وهو القول المشهور عن الامام احمد ان وقت الجمعة وقت العيد - 00:11:41
لانه عيد الاسبوع. من طلوع الشمس قيد رمح من طلوع الشمس قيد رمح الى اذان العصر هذا كله وقت للجمعة. ولا ريب ان الصواب هو قول جمهور الفقهاء وقت الجمعة وقت الظهر. اولا لانه بدل عنه. هذا اولا. لانه بدلا عن ايش - 00:12:01
الظهر وهل العيد بدل عن الظهر حتى يقاس عليه؟ اجيب لا بالاجماع العيد ليس بدلا عن الظهر اذا لا يجوز ان نجعل الجمعة كالعيد. لان العيد ليس بدل عن الظهر حتى نجعل هذه على تلك - 00:12:31
ثانيا ان الاحاديث الواردة في الابكار بالجمعة ليس دليل على انها تؤدى قبل الوقت اي نعم يمكن للخطبة ان تؤدى قبل الوقت بيسير لكن الصلاة لابد ان تؤدى في الوقت - 00:12:51
مع ان بعض اهل العلم يرى ان الخطبة ايضا لابد ان تؤدى في الوقت لان الخطبة بدل عن الركعتين. هذا الحديث حديث سلمة نص على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الجمعة ويبكر بالخطبة في اول الوقت - 00:13:11
حتى انهم ينصرفون وليس للحيطان ظل يستظل به المار. فدل على انه يصليها في اول الوقت وليس معناه انه يصليها قبل الزوال. وفي لفظ كنا نجمعه نجمع يعني يصلي صلاة الجمعة. مع رسول الله صلى الله - 00:13:31
اذا زالت الشمس هذا نص فلا يترك النص لاجل الاحتمال. ثم نرجع فنتتبع القليل الموجود ولذلك ايها الاخوة ينبغي علينا ان نكون منصفين الاحاديث التي في الاشارة الى ان صلاة الجمعة تؤدى قبل الزوال ليست نصوصا قاطعة. بل هي محتملات. النصوص - 00:13:51
مثل هذا النص اذا زالت الشمس اذا زالت الشمس وانها بدل عن الظهر نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة - 00:14:21
الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان؟ هذا الحديث فيه اشارة الى ما ينبغي ان يقرأه الامام في صلاة الفجر يوم الجمعة وفي صلاة الجمعة. اما في في فجر يوم الجمعة فيقرأ في الركعة الاولى الف لام تنزيل السجدة وليس المقصود السجدة كما يفهمه البعض هذا - 00:14:41
غلط وانما المقصود السجدة سورة السجدة بذاتها. فلا ينبغي تبعيضها اما ان تقرأها كلها او تتركها ولا تدلس على الناس تقرأ بعضها وتسجد وتركع. كذلك سورة الانسان المقصود السورة بعينها ليس - 00:15:11
المقصود بعظها وهذي لا تبعظ ايها الاخوة ينبغي ان نتنبه لهذا. واما في صلاة الجمعة فالثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير الصحيحين انه كان يقرأ في الاولى بعد الفاتحة بالاعلى. وفي الثانية بعد الفاتحة - 00:15:31
الغاشية واحيانا يقرأ في الاولى بعد الفاتحة بالقمر وفي الثانية ايش يقرا لقاف في الاولى بقاف في الثانية بالقمع. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب العيدين عن - 00:15:51
عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة صلاة العيدين او العيدان المقصود بهما عيدا المسلمين. وليس للمسلمين عيد سواهما - 00:16:11
وهما عيد الاظحى وعيد الفطر. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ورد الى المدينة. ولاهل المدينة خاصة بهم. بعضها متعلقة باعياد المشركين وبعضها متعلقة القبائل الموجودة في المدينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم عمم كلاما عاما وقال قد ابدلكما - 00:16:31

هما خير من اعيادكم. فدل على انه لا ينبغي للمسلمين ان يعيدوا في غير هذين العيدين عيد الفطر وعيد الاضحى. وهذه من خصائص الامة الامة التي لو تأمل العبد في هذه - 00:17:01

بما انها من عند الله. جميع اعياد البشرية متعلقة بالبشر. بحياة فلان بموت فلان بارض فلان بام فلان بابن فلان ببنت فلان بذكرى فلان اما الدين المنزل من الله متعلق بالعبادات التي اديناها لله. بعد رمضان عيد الفطر - 00:17:21

للحج عيد الحج. بعد عرفات. ويوم الجمعة العيد الاسبوعي من اعياد الاسبوع فيها عبادات عظيمة فتأملوا عظمة هذا الدين المنزل من عند الله عز وجل. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل - 00:17:51

الخطبة اما وقت صلاة العيدين فقد اتفق الفقهاء رحمهم الله اتفاقا اتفقوا اتفاقا ان وقت العيدين من بعد طلوع الشمس قدر رمح من بعد طلوع الشمس قدر الربح. هنا وقع الاتفاق. ووقع النزاع في النهاية. فمنهم من قال الى - 00:18:11

اذان الظهر ومنهم من قال العصر والصواب انه ممتد الى اذان الظهر. فاذا اذن الظهر ولم يصلوا فيصلون من اليوم الذي بعده. طيب صلاة العيدين يسن في فطر التأخير يسن في الفطر البكور. ها ويسنوا عفوا - 00:18:41

يسن في صلاة الفطر التأخير حتى يؤدي الناس زكاة الفطر. ويسن في الاضحى البكور حتى يستطيع الناس ان يضحوا. نعم. وفي هذا الحديث نص على ان الصلاة صلاة العيدين قبل خطبة العيد ولهذا قال الفقهاء صلاة العيدين الصحيح من اقوالهم انها فرض كفاية. وقال - 00:19:11

بعضهم فرض عين وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان صلاة العيدين فرض من فروض الاعيان العقلاء البالغين الاحرار. وان الخطبة مشنولة. والخطبة اسم جنس ما يجي احد يتفلسف يقول هي خطبة واحدة لا. الخطبة اسم جنس. اذا اطلق ليس فيه تعرض للعدد - 00:19:41

لكن الاحاديث دالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين. وفي الاولى يخص الرجال بالخطاب وفي الثانية يخص النساء بالخطاب. نعم. قال عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه - 00:20:11

وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة لا نسك له. فقال ابو بردة ابن نيار خال البراء ابن عازب يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت - 00:20:31

ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة فقال شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذاعة هي احب الينا من شاتين افتجزي عني؟ قال نعم - 00:20:51

ولن تجزي عن احد بعدك. حديث البره ابن عازب ايضا فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم الاضحى بعد الصلاة نص خطب يوم الاضحى بعد الصلاة هذا نص لا يحتمل معنى اخر - 00:21:11

ومن هنا قال العلماء ان من البدع تقديم تقديم خطبتي العيدين على الصلاة وهي من البدع المروانية التي احدثت في المدينة النبوية ثم تركت ولله الحمد البدعة واوحيت السنة مرة اخرى. فقال من صلى صلاتنا المقصود به الصلاة هنا - 00:21:31

صلاة العيدين. ونسك نسكنا. المقصود بالنسك هنا الاضحية. فقد اصاب النسك اي اصاب العبادة والطاعة ومن مسك قبل الصلاة اي تقرب الى الله بالذبح الصلاة فلا نسك له. لماذا ليس له نسك؟ لان تقربه وقع قبل الوقت. لان - 00:22:01

وقع قبل الوقت. وهذا دليل ايها الاخوة وهذه فائدة لطيفة. من علامات دار الاسلام ها الاذان ومن علامات دار الاسلام اقامة صلاة العيد جهارا نهارا من علامات دار الاسلام الاذان ومن علامات دار الاسلام اقامة صلاة العيدين جهارا نهارا. لذلك قال - 00:22:31

صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا سوى مثل فعلنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك وفي رواية فذاك المسلم الذي له ما لنا وعليه ما علينا فقال ابو بردة ابن نيار وهو خال البررة ابن عازب يا رسول الله - 00:23:01

اني نسكت شاتي يعني ذبحته قبل الصلاة. الصلاة اسم جنس المقصود به هنا الالف واللام للعهد. صلاة العيد. وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب وهذا معناه ان المتقرر عند الصحابة ان يوم العيد عيد الفطر والاضحى عيد يوم اكل وشرب - 00:23:21

لا يجوز فيه الصيام. واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي. فيه اشارة على ان البيت الواحد ربما يكون فيه اكثر من ذبيحة.

كيف؟ لانه قال احببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيته. في اشياء اخرى - 00:23:41
لاهل بيته معناه انهم كانوا يضحون. نعم كانوا يضحون. النبي صلى الله عليه وسلم هو بيت واحد يضحي عن نفسه ويضحي عن اذا صار كم اضحية عنده؟ عدة اضاحي ضحى عن نساء البقر البقر عن كم؟ عن سبع وكم - 00:24:01
تحتوي يوم ان ضحى بالبقر سبع فدل على انه يجوز. ولذلك القول الصحيح من اقوال اهل العلم ان الاضحية واجبة هذه المسألة الاولى. خلاف من قال انها مستحبة. وقد قال بوجوب الاضحية الحنفية - 00:24:21
والصحيح من اقوال اهل العلم ان اهل البيت الواحد لو ضحوا باكثر من اضحية ان ذلك بشرط واحد وهو الا يكون على سبيل المفاخرة. وانما يكون على سبيل التقرب وحديث انس فاصبح الناس يتباهون النهي عن التباهي وليس النهي عن التقرب. واقرأ - 00:24:41
وافضل شيء يتقرب به العباد في يوم العيد الاضحية. فكيف نمنع النساء؟ والبالغين من الاضحية بحجة ان ابوهم يذبح لا قال اني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما - 00:25:11
اذبحوا في بيته فذبحت شاب وتغديت قبل ان اتي الصلاة. معناها انه اكل وفيه اشارة الى ان النبي كان يؤخر حتى صلاة الضحى. حتى صلاة العيد الاضحى. حتى اتسع الوقت للذبح بعد الفجر. والسلخ والطب - 00:25:31
واكله ثم ذهب الى الصلاة. لماذا كان يتأخر عليه الصلاة والسلام؟ يتأخر لان الناس كانوا من العوالي والعوالي فيها مسافات عشرة كيلو خمسة كيلو سبعة كيلو يحتاج اقل شيء الى ساعة ساعة ونص - 00:25:51
ليأتوا الى الصلاة. قال فقال صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم. هذا نص على ان اي عبادة فعلت قبل الوقت فهي غير مجزية ما دام ما فيها نص. شاة كشاة لحم - 00:26:11
قال يا رسول الله فان عندي عناقا بفتح العين هنا مظبوط بكسر العين وهذا غلط فان عندي عناقا بفتح العين لنا جذعة والعناق اكتب الانثى من اولاد العنز او الانثى من - 00:26:31
اولاد المعز والغنم. وهو ما لم يبلغ ستة اشهر ماذا يسمى؟ عناقا واضح؟ سمي عناقا لانه معانق لامه لا يفارقه. لماذا سمي عناقا؟ لان معانق لامه لا يفارقه. فان عناقا لنا جذع جذع يعني لم تبلغ ستة اشهر - 00:26:51
هي احب الينا من شاتين. لماذا؟ اما لضخامتها واما لعظم لحمها. او هما معا افتجز عني معناها سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ها السن ان فيما يجزئ في الاضحية والا لماذا يسأل؟ معناه انه حصل عندهم علم سابق بان لا بد في - 00:27:21
العناق من الماعز ما له سنة والعناق من الظن لابد ان يكون ستة اشهر فما فوق واضح؟ وان لابد ان يكون في البقر ما له سنتان اكمل سنتين. وفي الابل ما اكمل الثلاث. لذلك هو سأل - 00:27:51
قال ان عندي عندنا اعناقا لنا جذع هي احب الينا من شاتين. يعني كان دون ستة اشهر عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك. هذه خاصية. الامور الخاصة لا يقاس عليها - 00:28:11
نعم قال عن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله. هذا حديث جندب مثل حديث البراء ابن - 00:28:31
فيه ان الخطبة كان بعد الصلاة ثم كان الذبح. وفيه فائدة لطيفة وهي ان الذبح يكون في المصلى. فالذبح يكون في المصلى. طيب اذا ذبحوا وفي المصلى وعند المصلى هذا الدم الذي انهر في المصلى الى العام القادم - 00:28:51
تحول ويصير فدل على ان الاستحالة تغير الحكم. وذبح الذبح في المصلى سنة لكن اذا امر ولي الامر بان لا تذبح الاضاحي الا في اماكن معينة فيجب السمع والطاعة لامره - 00:29:21
لان امر ولي الامر واجب النفاذ في المباحات. وفي المسنونات. نعم. وهنا ايضا في التنصيص من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانه. ها لو كانت الاضحية سنة كما يقولون. ليش يذبح واحدة - 00:29:41
اي مكان فدل على انه ان الاضحية واجبة او على قول الحنابلة اذا صارت واجبة. واضح ولا لا؟ يعني الانسان عين الاضحية ثم ذبحها

يجب ان اذبح مكانة اخرى وهذا باتفاق الحنابلة والحنفي. نعم. قال عن جابر رضي الله عنه قال - 00:30:01
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد. فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله تعالى وحث على طاعته. وبعض الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن. فقال يا معشر - 00:30:31
النساء يتصدقن فانكن اكثر حطب جهنم. فقامت امرأة من سطات النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله فقال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير. قال فجعلنا تصدقنا من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطة - 00:30:51
وخواتيمهن. حديث جابر فيه اشياء مما دل عليه الاحاديث الاخرى السابقة لكن هنا قال الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة نص وفيه بلا اذان ولا اقامة وهذا باتفاق الفقهاء - 00:31:11
صلاة العيدين ليس لهما اذان ولا اقامة ولا الصلاة جامعة. ها ولا الصلاة ايش؟ جامعة فكيف يعلم الناس؟ قال العلماء رحمهم الله يكبرون ويهللون بصوت مرتفع. حتى ترتفع الشمس قيد رمح ثم يصلي. قال ثم قام متوكيا على بلال نص على انه ليس من - 00:31:31
من السنة نصب المنبر في مصلى العيد. ها نص على انه ليس من السنة نصب المنبر في مصلى العيد لانه قام على الارض واتكأ على بلال. معناه بلال جالس والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ عليه - 00:32:01
بلال واقف والنبي واضع يده على بلال. فامر بتقوى الله وحث على طاعة وبعض الناس وذكره هذه هي الخطبة ثم مضى حتى اتى النساء فيه جواز مشروعية الفصل بين الخطبتين - 00:32:21
وجواز المشي الى مكان يسمع النساء. طيب والرجال؟ ايضا يسمعون. لان النساء في المؤخرة فاذا ذهب كان الصوت اليهن اقرب الرجال يسمعون. كما انهن سمعن الخطبة الاولى من الرجال من عند الرجال - 00:32:41
فعلمنا ان الرجال يسمعون ها من قول جابر من قول جابر يا معشر النساء الجابر ما كان المتكئ عليه حتى نقول راح مع النبي هو جالس في محله لكنه سمع فقال ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن - 00:33:01
يعني خص الخطاب بهم خص الخطاب بهن على ان بعض الشراح قال ثم مضى اي في الكلام حتى اتى النساء اي حتى اتى على النساء اي على ذكر النساء معناه انه في مقامه خطأ لكن هذا التأويل بعيد - 00:33:21
الصواب هو الاول فوعظهن وذكرهن فقال يا معشر النساء تصدقن فيه تخصيص الخطاب في الخطبة فانكن اكثر حطب جهنم. خطاب لنساء من؟ لنساء المسلمين. فانكن اكثر حطب جهنم. فقامت امرأة من سطت النساء سطة بمعنى من اوسط النساء. ثقة - 00:33:41
من اوسط النساء. ومعنى اوسط النساء يعني ليست بالطويلة ولا بالقصيرة. او بمعنى من اوسطهن مكانا ها يعني قامت امرأة من وسطهن من وسطهن ليست في الطرف ولا على الجمع. فسر الحديث هكذا وهكذا. لكن الصواب من صفة النساء اي من اوسطهن. قامت من وسطهن - 00:34:11
فقامت امرأة من صفة النساء اي من وسط النساء. فقالت ها وهنا قال سفعاء الخدين دل على انها كانت امرأة كبيرة السن قد وضعت الخمار عن وجهها. لان الله يقول والقواعد - 00:34:41
النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس فلا جناح عليهن ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة. فدل على انها كانت امرأة كبيرة وهذا الذي جرأها للخطاب. وكانت من القواعد وقوله شفعاء الخدين وصف دل على جواز - 00:35:01
نظري للمرأة الكبيرة السن اذا كان بغير شهوة. فقالت لم يا رسول الله؟ حنا مسلمات ليش اكثر اهل النار؟ الخطاب لهن الان. فقال صلى الله عليه لانكن تكثرن الشكاء ما في وحدة الا وهي غضبان على زوجها ما ما في وحدة ما ترظى ما هي وهي راضية على زوجها هذا اللي تقول زوجي بخيل هذي يقول زوجي - 00:35:21
والله ما تكلمني كلام زين ما يكلمني كلام زين هذا يقول والله زوجي مشغول يعني كما في حديث امي زرع وابي زرع اجتمعن عشر نسوة ما وجدن واحدة راضية عن زوجها الا واحدة. فدل ان كل عشر نساء وحدة تكون راضية عن زوجها - 00:35:51
اذا نسبة قليلة المنجيات المنجيات. قال لانكن تكثرن الشكا مهما يعطيكم الله اخونا ما يعطيكم. زوجي ما يعطيني. ابوي ما يعطيني.

هذي مصيبة. لذلك لا بد ان نربي بناتنا. ان نربي بنات - 00:36:11
وان نربي نساءنا وان نربي من تحت ايدينا على القناعة وان يشكرنا القليل وان يشكرنا الكثير ليأتيهن الكثير. يشكرن القليل يأتيهن الكثير. قال وتكفرن عشير تكثرن الشكاة وتكفرن العشير. كفران العشير هو ان الرجل اذا اغضب - 00:36:31
زوجته تقول ما شفت منك خير من يوم خذيتك. نسيت كل الخيرات والبركات. سنين مرة واحدة اتصلت تقول والله يا شيخ انا زوجي متزوج من ثلاثين سنة ما شفت منه خير. قلت له انت تشذابة - 00:37:01
قالت شلون يا شيخ؟ قلت ما يصير ثلاثين سنة شلون تصبرين مو صحيح الكلام هذا. معناها كان عنده خير وعنده شيء وعنده وعنده ما كل ثلاثين سنة شر الحين تبين الفكة منه تبين تطلقين هذا كلام ما يدخل العقل. عقلا ما يستقيم. هذا مثل انسان - 00:37:21
يشارك انسان خمس سنوات ست سنوات سبع سنوات عشر سنوات وبعدين يختلفون واذا به يتكلم فيه قال هذا ما فيه خير هذا كذاب قل انت الكذاب عشر سنوات سبع سنوات انت واياه ها سم على عسل والحين يوم اختلفتم طلع صار كذاب - 00:37:41
غير صحيح. قال تكثرن الشكاوى تكفرن العشير. كفران العشير معناه نسيان الخير عند الغضبة نسيان الخير عند الغضبة او عند الخصومة. في بعض الروايات بدل تكثرن الشكاة تكثرن اللعن بدل تكثرن الشكاة تكثرن اللعن. فدل على ان النساء قسمان قسم - 00:38:01
منهن تكثرن الشكاية وتكفرن العشير. وقسم منهن تكثرن اللعن والسب والشتم وتكفرن العشير. قال ان يتصدقن من حليهن. فيه دلالة على جواز ان تتصدق المرأة من مالها بدون اذن زوجها - 00:38:31
خلافا لمن زعم انه ليس لها ذلك. هذا نص. هل الان النبي حثهن على الصدقة؟ هل هن الان استأذنا الازواج الخطبة لا مباشرة تصدقنا. فجعلنا يتصدقن من حليهن. وفيه دلالة على جواز تتصدق المرأة - 00:38:51
من حليها يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن من اقرطتهن وخواتيمهن. ما الاقنطة جمع قرد ما هو القرد؟ ها؟ ايش؟ ايش يسمونه؟ حنا نسميه بالكويت تراجي. الحلقة التي توضع في الاذن جمعه اقرط مفرده قرط. والخواتيم معروف - 00:39:11
وفي بعض الفاظ الحديث بدال الخواتيم لفظ اخر لكن المقصود انهن تصدقن واكثرنا الصدقة لحث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودل الحديث على ان الخطبة خطبتان. خطبة يخاطب وفيه فيه الرجال وخطبة يخاطب فيها النساء. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى عن ام عطية نسيبة - 00:39:41
الانصارية رضي الله عنها قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج ان نخرج في العيدين العواتيق وذوات القدور وامر والحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين. وفي لفظ كنا نؤمر ان نخرج ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها - 00:40:11
وحتى نخرج الحيض فيكنا خلف الناس. فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته حديث ام عطية رضي الله عنه المصيبة الانصارية قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق - 00:40:31
العواتق جمع عاتقة وهي البنت في اول البلوغ. وهي البنت في اول البلوغ. تقول هذه بنت عاتقة اي بلغت لتوها. وذوات الخدور اي المرأة البكر التي لم تتزوج وجه سميت بذات الخدور لان الابكار كن يلزمن بيوتهن مو مثل اليوم وخراجة ولاجة الله - 00:40:51
والله ايها الاخوة ان تعليمنا النساء وخروجهن كل يوم وخروجهن للاسواق كل يوم اصبح ذلك سببا لعدم اصبح ذلك سببا لعدم قرار النساء في البيت. حتى ان بعض النساء يعني سامحوني على اللفظ - 00:41:21
وهذي كأنه فيها دودة ما تقدر تجلس في بيتها. والله ما تقدر تجلس لازم تشوف لها حل وتطلع من البيت. اليوم رايحة الحديقة بكرة رايح السوق بعد بكرة رايح عند فلانة. ما لها يوم تجلس. فاذا رزقك الله - 00:41:51
واحدة قارة في بيتها فاحمدي الله عز وجل. ها امسك عليها بالعشر والله والله وصف المؤمنات بقوله وقرن في بيوتكن. فهذه صفة عظيمة وذوات الخدور وامر الحيض يعني عواتق وذوات الخدور والحيض يخرجون للمصلى العيد. معناته - 00:42:11
العيد ايش؟ فرض لو مو فرض طيب هذولا ما هم اهل للصلاة ولا ينبغي ان يخرجوا لامر المندوب. فكيف يخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ليش يأمرهم بالخروج؟ دل على ان المقصود اظهار كثرة المسلمين اظهار عظمة المسلمين - 00:42:41

وفيه دلالة على انه ينبغي ان يكون في المصري الواحد مصلى واحد. حتى يكثر العدد والاجتماع. وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين. الحيض ليش يخرجون؟ جاءت العلة في الرواية اللي بعده. وفي لفظ كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد - 00:43:01
حتى نخرج البكر من خدرها. وحتى نخرج الحيض. طيب ليش الحيض؟ ايش يسوون؟ قالت فيكن خلف الناس خلف الناس اسم جنس يعني انهن خلف النساء. في اخر الصفوف. فيعتزلن يكن مع المصليات اذا جاء وقت الصلاة يكونون في اخر الصفوف لا يصلين. فيكبرن - 00:43:21
تكبيرهم ويدعون بدعائهم. ليش جايين؟ جايين يكبرون يهللون. يدعون. يشهدن دعاء المسلمين. يرجون ذلك اليوم وطهرته. ما بركة يوم العيد؟ بركة يوم العيد وطهر يوم العيد ما جاء في بعض الاحاديث - 00:43:51
وان كان ضعيفا لكن معناه يشهد له هذا الحديث الصحيح. ما هو بركة يوم العيد؟ ان الله يقول للناس اذا صلوا والعيد اذهبوا قد غفرت لكم. هذا هو بركة هذا اليوم وطول هذا اليوم اذا انصرفوا من المصلى. نعم - 00:44:11
احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب صلاة الكسوف عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات - 00:44:31
في ركعتين واربع سجدات. صلاة الكسوف او صلاة الخسوف. هذه الصلاة اضيفت الى سببها الصلاة اظيفت الى سببها. طيب صلاة العيدين؟ اظيفت الى ظرفها. اظيفت الى ظرفها. وهنا اضيفت الى - 00:44:51
سببها ما الكسوف وما الخسوف؟ في اللغة الكسوف يطلق للشمس. اذا حجب عن الارض في النهار. والخسوف يطلق على حال القمر اذا حجب عن الارض ليلا في الليالي المؤمرة. يجوز في لغة - 00:45:11
العرب اطلاق الكسوف على القمر واطلاع الخسوف على الشمس. كما جاء في هذه الرواية ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اطلق كلمة خسف الخسف على القمر على الشمس. فدل على - 00:45:41
ذلك وان كان الكسف ها الصق بالشمس والخسف الصق بالقبر قال خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة ولا ينبغي للمسلمين ان ينشغلوا بالنظر الى الكسوف ولا بالنظر الى الخسوف. ينبغي عليهم ان ينشغلوا بالصلاة - 00:46:01
ودل على ان صلاة الخسوف كسوف او الخسوف ينادى لها خلافا للعيدين. لكن لا بلفظ نعم ليش مو بلفظ الاذان؟ حتى تبقى الاذان من خاصية الصلوات الخمس. حتى تبقى الاذان - 00:46:31
من خاصية الصلوات الخمس. كيف ينادى لها الصلاة جامعة اي احضروا صلاة جامعة الصلاة جامعة. يكرر هذا النداء مرة مرتين ثلاث ثم يسكت ثم يكرر مرة مرتين ثلاث حتى اذا رأى انه قد حضر عدد منهم يكفي. يصلي بهم امام. الحاكم - 00:46:51
طيب اذا عين الامام والحاكم كما في زمان بعض المساجد فانه يتعين على ائمة المساجد اقامة صلاة الكسوف. طيب والمساجد الاخرى التي لم تعين ان لم يوجد نص يمنع فيقيمون صلاة الكسوف. وان وجد نص يمنع - 00:47:21
على الناس ان يذهبوا الى المساجد التي عينت. قال فاجتمعوا وتقدم اي النبي صلى الله عليه وسلم فكبر معناته ما في خطبة قبل صلاة الكسوف. ولا قبل صلاة الخسوف. وصلى اربع ركعات في ركعتين - 00:47:41
واربعة سجدة. هذه الرواية المحفوظة المتفق عليها. هذه رواية ايش؟ المحفوظة المتفقة عليه اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات. يقرأ الامام الفاتحة ثم يقرأ سورة طويلة. ثم يركع ثم يرفع ويقرأ الفاتحة ثم يقرأ قراءة طويلة ثم يركع. اذا - 00:48:01
ركوعان في ركعة وركوعان في ركعة فصارت عدد الركوعات اربع وعدد السجدات اربع. لكن انتبه ان ادراك الركعة الاولى بالركوع الاول. لان الركوع الثاني فضلة. وادراك الركعة الثانية بالركوع الاول لان الركعة الثانية فرض. واما الروايات التي فيها اكثر من اربع ركعات خمس - 00:48:31
ركوعات ست ركعات سبع ركعات فهي روايات شادة وان كانت في صحيح الامام مسلم. نعم وقد قال جمهور العلماء صلاة الكسوف ركعتان فيهما اربع ركعات واربع سجدة والحنفية قالوا انها كصلاة الجمعة. نعم. تفضل. ما بنقولوش في السماء صلاة جامعة -

00:49:01
لا لا يقولون كيف ما يقولون؟ نعم. ونص قرار ان المؤذنين ينادون الصلاة ينادون نعم وانا اقمت صلاة الكسوف كم مرة امرت المؤذن لينا واذا لم يكن موجودا على اولادي - 00:49:31
طبق السنة. نعم. احسن الله ثم لو فرضنا ان الناس لا يفعلون. فليسوا حجة. الحجة في السنة لو فرظنا ان بعظ الائمة لا يفعلون هذه السنة ما نحتج بهم. نحتج بالسنة. لان السنة اذا تركها بعظ الناس ليس هذا - 00:49:51
دليل على ترك السنة الحجة في الدليل. نعم. طيب لعلنا نكمل بعد الاذان. نعم احذر في الاذان الله اكبر اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اشهد ان محمدا رسول - 00:50:11
اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة. يا حول. حي على الكلام حي على اكبر الله لا اله الا الله اللهم صلي وسلم على ال محمد - 00:51:21
اللهم رب هذه الدعوة نعم قال عن ابي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - 00:52:31
يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس ولا لحياته. فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى تنكشف ما بكم. حديث ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري. قيل له البدري لا لانه شهد بدرا. وانما - 00:52:51
سكن بدرا. رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله ايتان اي من الايات العلامات الدالة على تصرف الله في الكون - 00:53:11
الايات الدالة على تصرف الله في الكون. وتدبيره سبحانه وتعالى لامور الكون. فلو اجتمع الانس والجن على ان يمنعوا الكسوف او الخسوف ما استطاعوا. يخوف الله بهما عباده فاذا رأينا الكسوف تذكرنا قول الله تعالى. قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة - 00:53:31
من اله غير الله يأتيكم بضياء؟ واذا رأينا خسوف القمر تذكرنا قول الله عز وجل قل ارأيتم ان جعل الله وعليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة. من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه؟ اية من ايات الله - 00:54:01
والعجب من بعظ المعاصرين انهم لما نظروا الى ان هذا يكون بنظام دقيق فلكي وحساب فلكية ما اصبحوا يتعظون بها. وكان الواجب عليهم ان يزدادوا اتعاظا. لان ان كون هذا يقع بحساب دقيق ونظام بديع هو في حد ذاته ذاته دليل على عظيم تصرف الله في الكون فان الابداع - 00:54:21
في الشيء وكل شيء عنده بمقدار وبحساب مقدر دليل على عظمة تصرفه جل في علاه وعلى عظيم ملكه سبحانه وتعالى. وكل شيء عنده بمقدار. عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال قال وانهما لا ينكشفان لموت احد من الناس ولا لحياة. وهذا رد على اعتقاد جاهلي وتوهمات موهومة موجودة - 00:54:51
حتى اليوم عند بعض المنجمين انهم يقولون هذه السنة فيها كسوفات كثيرة يحصل فيها اشياء مدمرة وكذا وكذا هذا كله من توهمات المشركين ومن تخيلات الكهان والعرافين. الشمس والقمر كسوفهما وخسوفهما ايتان من ايات الله المقصود تذكير العباد. بعظم منة رب العباد عليهم - 00:55:21
لا لموت احد ولا لحياة احد. ما له علاقة؟ ما علاقة النجوم بحياة فلان وموت فلان؟ ما علاقة الكسوف بالارض ما له علاقة. قال فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله. اذا لا ينبغي - 00:55:51
الا بالعبادات. وعظمها الصلاة والدعاء. والاستغفار. وهنا نص النبي صلى الله عليه وسلم على امرين عظيمين فصلوا وادعوا الله. صلوا صلاة الكسوف او الخسوف. طيب اذا كان الانسان بمفرده فيصلي مطلق النافلة كما ذكر الفقهاء ولا يصلي صلاة الكسوف مع اهله. لان ذلك لم يثبت عن الصحابة رضوان الله عليهم - 00:56:11
في صلاة الكسوف تصلى عليه اتيا جماعة. وفي الانفراد مطلق النافلة والدعاء والتضرع. حتى ينكشف ما بكم فيه استحباب اطالة

صلاة الكسوف حتى يستغرق وقت الكسوف او وقت الخسوف. نعم. قال عن عائشة رضي - 00:56:41
الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القيامة ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام. وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع. وهو دون الركوع الاول ثم سجد - 00:57:01
فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف. وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله هو اثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك - 00:57:21
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله من ان يزني عبد او ان تزني او تزني امته يا يا امة محمد. والله لو تعلمون ما اعلم لضاحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - 00:57:41
وفي لفظ فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات. هذا الحديث فيه بيان كيفية صلاة الكسوف او صلاة الخسوف وها هو مفصل وبين كما ذكرنا. ركعتان في كل ركعة ركوعان وبعد كل ركوع قراءة - 00:58:01
الفاتحة وقراءة لسورة. لكن القراءة الثانية اقصر من الاولى. والركعة الثانية اقصر من ركعة الاولى. الركعة الثانية اقصر من الركعة الاولى. قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله - 00:58:21
عليه وسلم فقام رسول الله فصلى بالناس. دليل على تقديم صلاة على على ايش؟ على الخطبة وهل لصلاة الكسوف والخسوف خطبة او لا؟ جمع من الفقهاء يقولون ليس لصلاة الكسوف والخسوف خطبة - 00:58:41
ولكن لا بأس ان يعظ الانسان الناس كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يأتي لفظ الخطبة في عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة والكسوف. ولكن لا بأس بالموعظة وان ترك ذلك واكتفى بالصلاة فان ذلك كاف - 00:59:01
قوله بعد الصلاة فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. قد يقول قائل طيب ادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. الواو لا يفيد الترتيب. يمكن ان الدعاء يتقدم على الصلاة. والتكبير يتقدم على - 00:59:21
ويمكن ان يتأخر والصلاة تتقدم. مجرد ما ان ترى الخسوف او الكسوف مباشرة تشتغل بهذه الامور السبعة التي ذكرها الفقهاء وهي الدعاء والتكبير والاستغفار هذه ثلاثة اشياء متعلقة باللفظ هذي ثلاثة اشياء متعلقة باللفظ. الرابع التصدق الخامس العتق - 00:59:41
هذه هذان شيئان متعلقان بايش؟ متعلقان بالمال. السادس الصلاة وهذه عبادة قولية وعملية. السابع هو ان الانسان يخرج من المظالم ويتوب الى الله عز وجل اي سبعة امور ينبغي ان ينشغل بها الناس لا بالنظر الى الكسوف ولا الى الخسوف. ثم قال يا امة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:00:11
طول طول الوقت الكسوف طول الوقت الكسوف يفعل هذا الاشياء. والله ما من احد اغير من الله فيه وصف الله بانه اغير. والله يوصف بانه اغير. من ان يزني عبده او تزني امته - 01:00:41
فهذا دليل على ان الله يغار وانه يغضب سبحانه وتعالى. اذا زنا العبد او زنت المرأة. يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. وعلى كل حال. فلابد ان ندرك ان الكسوف والخسوف - 01:01:01
انما يكثران اذا كثرت الذنوب في الارض. ويقلان اذا قلت الذنوب في الارض. نعم قال عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعا - 01:01:21
يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود. ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله تعالى لا تكون لموت احد ولا لحياته. ولكن الله يرسلها - 01:01:41
بها عباده فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره. هذا الحديث في التنصيص على بعض الاعمال التي لم تذكر في عايش السابق وفيه ايضا اهمية الخوف والفزع من الله عز وجل المتصرف في الاكوان والمتصرف في السماوات والارض - 01:02:01
كما قال جل وعلا للشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون. فان اراد ان يجعل الليل ليلة لا يأتي

النهار يقدر. وان اراد ان يجعل النهار نهارا لا يأتي الليل يقدر سبحانه وتعالى. ولهذا قال - 01:02:21
لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. وقال سبحانه وتعالى وكل شيء عنده بمقدار. فينبغي على الانسان يفزع وان يخاف. ما يقول لا هذا امر طبيعي. صار الدوران - 01:02:41
وصار الارض كذا لا الذي سيره كذلك هو الله سبحانه وتعالى. والا فان العقول البشرية لا تستطيع مهما اوتيت من القدرات من القدرات ان تغير هذه الاكوان لا سير الارض ولا سير القمر ولا سير الشمس. وكل في فلك يسبحون. نسأل الله جل وعلا - 01:03:01
ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح نكتفي بهذا القدر. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:03:31